

دور الإهداء والتبادل بمكتبات جامعة جنوب

الوادي: دراسة ميدانية

آية كمال أحمد أمين

مقيمة ومسجلة بالدراسات العليا في قسم المكتبات وتكنولوجيا
المعلومات - كلية الآداب - جامعة جنوب الوادي

د. ياسر رجب علي سليمان

أستاذ علم المكتبات والمعلومات
كلية الآداب - جامعة جنوب الوادي

د. دعاء عبدالراضي عبداللطيف

مدرس بقسم المكتبات والمعلومات
كلية الآداب - جامعة جنوب الوادي

DOI: 10.21608/qarts.2025.334317.2097

مجلة كلية الآداب بقنا (دورية أكاديمية علمية محكمة)

مجلة كلية الآداب بقنا - جامعة جنوب الوادي - المجلد (٣٤) العدد (٦٦) يناير ٢٠٢٥

الترقيم الدولي الموحد للنسخة المطبوعة ISSN: 1110-614X

الترقيم الدولي الموحد للنسخة الإلكترونية ISSN: 1110-709X

موقع المجلة الإلكتروني: <https://qarts.journals.ekb.eg>

دور الإهداء والتبادل بمكتبات جامعة جنوب الوادي:

دراسة ميدانية

الملخص:

هدفت الدراسة إلي التعرف علي واقع الإهداء والتبادل بمكتبات جامعة جنوب الوادي بقنا ويعد الإهداء والتبادل من ركائز عملية تنمية المجموعات في أنظمة المعلومات وهو وحدة ثانوية إذ توفرت الموارد المالية ، وركيزة أساسية إن غابت الميزانية المخصصة للإقتناءات ، وكثيراً ما يرتبط هذا النوع من النشاطات بمصالح التزويد والإقتناء ، إن تركيز المؤسسات الوثائقية علي هذا النوع من النشاط هو محاولة ثانوية لجلب المواد للمكتبة ، ويعتبر التبادل أحد أنشطة التزويد الهامة التي تقوم بها المكتبات ومراكز المعلومات .

وقد اعتمدت الباحثة علي المنهج الوصفي التحليلي للكشف عن واقع الإهداء والتبادل في مكتبات جامعة جنوب الوادي بقنا مستخدمة في ذلك الاستبانة بوصفها الأداة الرئيسية في البحوث الميدانية ، وطبقت الدراسة علي عينة بلغت 21 من مختص بقسم التزويد متمثلين في مدراء مكتبات جامعة جنوب الوادي.

توصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج أهمها تمثلت في أن الإهداءات تساهم في تنمية مصادر المعلومات بمكتبات جامعة جنوب الوادي بنسبة 95.2% وأن نسبة 71.4% أشارت إلي أنه لا يوجد تبادل بين مكتبات جامعة جنوب الوادي المشاركين في الدراسة.

الكلمات المفتاحية: الإهداء، التبادل، المكتبات الجامعية، مكتبات جامعة جنوب الوادي.

1/0 تمهيد:

المكتبة تنمو وتتطور باستمرار ولا تقف عند حد معين وهذا النمو بالدرجة الأولى يعتمد علي عملية بناء وتطوير المجموعات المكتبية في مختلف أشكالها؛ فعملية تنمية المجموعات المكتبية عملية ديناميكية مستمرة لا يمكن أن تتوقف وهذا يتطلب من المكتبات ومراكز المعلومات بمختلف أنواعها أن تنمي مجموعاتها وتطورها بناءً علي أسس علمية حتي تخدم مجتمع المستفيدين (عبد الحافظ، 1997) .

وفي ظل الظروف التي تمر بها المكتبات ومراكز المعلومات حتي في الدول المتقدمة لم تعد عملية بناء وتنمية المجموعات أمراً سهلاً ؛ حيث تحيط بها الكثير من العقبات أبرزها غزارة الإنتاج الفكري عامة والإنتاج في المجال التخصصي خاصة؛ لذا نجد المكتبات بصفة عامة والمكتبات الجامعية علي وجه الخصوص تضع مهامها علي قدر وافر من المعلومات ،وعليه فهي تسعى جاهدة في ايجاد سياسة تقي بحاجة روادها بمختلف مستوياتها وتخصصاتهم ، وتجتهد في ملاحقة كل ما يستجد من دروب المعرفة المختلفة ولتحقيق ذلك تلجأ إلي أساليب ووسائل شتى كالشراء والإهداء والتبادل والإيداع القانوني وغيرها... من المصادر التي تحقق ذلك (حشمت، 1993).

ونظراً لأهمية الإهداء والتبادل في المكتبات الجامعية اتت فكرة هذه الدراسة والتي تحاول استقصاء أثر هذين المصدرين في عملية التزويد وتنمية المجموعات المكتبية، خاصة أن الإهداء والتبادل لا يقلان أهمية عن بقية مصادر التزويد ؛ حيث يمكن للمكتبات أن تحصل علي كميات كبيرة من مجموعاتها من خلال الإهداء والتبادل اللذان يسهمان أيضاً في تخفيف بعض الأعباء عن ميزانية المكتبات ،كما يوفران الاطلاع علي

ثقافات وأفكار ومنجزات الغير وإيجاد علاقات تعاون جيدة مع المكتبات والمؤسسات الأخرى .

2/0 مشكلة الدراسة :

نظراً لأن الكثير من الدراسات في مجال المكتبات والمعلومات أشارت إلى أهمية الإهداء والتبادل بالمكتبات الجامعية باعتبارهما من المصادر التي لا يمكن إغفالهما وتجاهل إسهامهما في عملية التزويد جاءت هذه الدراسة لإعادة النظر في الجوانب الإيجابية والسلبية لعنصر الإهداء والتبادل بمكتبات جامعة جنوب الوادي بقنا ولتتبع أثر الإهداء والتبادل على تنمية المجموعات بمكتبات جامعة جنوب الوادي بقنا. والكشف عن بعض الجوانب وإيجاد إجابات منطقية لعدة تساؤلات أوردتها الباحثة

3/0 أهمية الدراسة:

تتبع أهمية هذه الدراسة من أهمية الإهداء والتبادل في المكتبات الجامعية التي تشهد توسعاً هائلاً يتطلب مواكبة المكتبات لحاجات المستفيدين المتوقعة ؛ وقد تعجز ميزانيات المكتبات عن تغطية تلك الاحتياجات المتزايدة والمتجددة ، مما يحتم اللجوء إلى البحث عن طرق ومصادر تزويد مختلفة ومحاولة الاستفادة منها بقدر الإمكان، والإهداء والتبادل ضمن هذه الطرق التي لا يمكن تجاهلها وإغفال دورها في دعم وتنمية مقتنيات المكتبات الجامعية (ناريمان، 2009) ؛ ومن هذا المنطلق تمثلت أهمية الدراسة في جانبين هما :

1 -أهمية نظرية :

✕ تأتي هذه الدراسة مكملة وإضافة للدراسات التي تتناول الإهداء والتبادل وهو موضوع يحتاج للبحث والدراسة : نظراً لأهمية الإهداء والتبادل باعتبارهما أدوات اتصال وتقارب

بين الشعوب وبفضلهما تحصل المكتبات على مصادر معلومات لا يمكن في الغالب أن تحصل عليها بواسطة الشراء أو الاشتراك وغيرها

✕ تسليط الضوء حول أهمية الإهداء والتبادل وأثرهما كمصادر للتزويد في تنمية المجموعات المكتبية وتلبية احتياجات المستفيدين.

✕ تشخيص الوضع الراهن لمصدري الإهداء والتبادل بالمكتبات الجامعية بجامعة جنوب الوادي بقنا.

2 - أهمية تطبيقية :

✕ قد تساعد نتائج هذه الدراسة في رسم الآفاق المستقبلية من خلال طرح بعض المقترحات والرؤى والتصورات التي من شأنها أن تساهم في تحسين وتطوير مصدري الإهداء والتبادل لتوظيفهما لأكبر قدر من الفائدة .

✕ أن تساهم هذه الدراسة في توظيف التقنية الحديثة والإفادة منها في نشاط الإهداء والتبادل والعمل على إدخال المصدريين في عملية التزويد الإلكتروني حتي تكون متاحة للجميع .

4/0 أهداف الدراسة:

انطلاقاً من المشكلة التي تم رصدها آنفاً ،تهدف الدراسة إلي :

1 - التعرف على أهمية مصدري الإهداء والتبادل ودورهما في تنمية المجموعات بالمكتبات الجامعية.

2 - الكشف عن واقع الإهداء والتبادل في مكتبات جامعة جنوب الوادي بقنا.

3 - رصد ومعرفة السياسة المتبعة في مكتبات جامعة جنوب الوادي تجاه مصدري الإهداء والتبادل بغرض توظيفهما بطريقة مثلى.

4- الكشف عن المعوقات والصعوبات التي تواجه مكتبات جامعة جنوب الوادي في عمليتي الإهداء والتبادل.

5- محاولة وضع خطة مستقبلية لمصدري الإهداء والتبادل لتوظيفهما لأكبر قدر من الفائدة.

5/0 تساؤلات الدراسة:

ولتحقيق تلك الأهداف وضعت الباحثة مجموعة من التساؤلات التي تسعى الدراسة إلى الاجابة عنها :

1 - ما أهمية مصدري الإهداء والتبادل ودورهما في تنمية المجموعات بالمكتبات الجامعية ؟

2 - ما واقع الإهداء والتبادل في مكتبات جامعة جنوب الوادي بقنا؟

3 - هل يوجد سياسة تتبعها مكتبات جامعة جنوب الوادي تجاه مصدري الإهداء والتبادل بغرض توظيفهما بطريقة مثلي ؟

4- ما المعوقات والصعوبات التي تواجه مكتبات جامعة جنوب الوادي في عمليتي الإهداء والتبادل؟

5 - ما الخطط المستقبلية لمصدري الإهداء والتبادل لتوظيفهما لأكبر قدر من الفائدة؟

6/0 حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة في الآتي :

1/6/0 الحدود الموضوعية : تناولت الدراسة أثر الإهداء والتبادل على تنمية المجموعات

بمكتبات جامعة جنوب الوادي بقنا .

2/6/0 الحدود المكانية : تم تطبيق الدراسة على مكتبات جامعة جنوب الوادي بقنا.

3/6/0 الحدود النوعية : تناولت الدراسة المجموعات المكتبية بمكتبات جامعة جنوب الوادي بقنا (المهداة والمتبادلة فقط) بأشكالها المختلفة " الكتب , الدوريات العلمية.

7/0 منهجية الدراسة:

1/7 منهج الدراسة:

نظراً لطبيعة هذه الدراسة التي تسعى إلى الكشف عن أثر مصدري الإهداء والتبادل على تنمية المجموعات المكتبية بمكتبات جامعة جنوب الوادي بقنا فقد قامت الباحثة باستخدام المنهج المسحي بشقيه الوصفي والتحليلي لانسجامه مع طبيعة الدراسة ؛ولكونه أنسب المناهج وأكثرها استخداماً في الدراسات التي تركز علي جمع البيانات والحقائق عن الظاهرة كما هي في الواقع، وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالاتها لقياس دور الإهداء والتبادل في تنمية مصادر المعلومات بمكتبات جامعة جنوب الوادي، والحصول علي نتائج قابلة للتعميم علي أكبر عدد من المكتبات.

2/7 الاستبانة:

استخدمت الباحثة الاستبانة بوصفها الأداة الرئيسية في البحوث الميدانية ،وقامت الباحثة بتصميم الاستبانة لتوجيهها لمدراء المكتبات بجامعة جنوب الوادي (مجتمع الدراسة) لجمع البيانات والحقائق والمعلومات عن الإهداء والتبادل في مكتبات جامعة جنوب الوادي (الجانب الميداني) ، وقد تم إعداد هذه الاستبانة من خلال الرجوع إلي الدراسات السابقة والمثيلة والأبحاث ذات الصلة بموضوع الرسالة.

3/7 صدق الاستبانة:

قامت الباحثة بعرض الاستبانة في صورتها الأولية علي عدد من المحكمين في مجال علم المكتبات والمعلومات ؛وذلك لمعرفة آرائهم حول صلاحية الاستبانة، وفاعليتها في الإجابة عن الغرض الذي أعدت من أجله لتصبح بعد ذلك صالحة للتطبيق الميداني ،حيث تم استطلاع آرائهم من حيث تصميم الاستبانة ومحاورها ومضمون العبارات ومدي ارتباطها بتساؤلات الدراسة وتغطيتها لما يراد قياسه ، وقد تفضل الأساتذة المحكمون بإبداء وجهات نظرهم وملاحظاتهم العلمية حول مدي وضوح العبارات وسلامة اللغة ومناسبة الأسئلة لما أعدت لقياسه ، وأوصوا بإجراء بعض التعديلات التي استفادت منها الباحثة في تطوير أداة البحث .

4/7 ثبات الاستبانة:

بعد التأكد من الصدق الظاهري للاستبانة ،قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية قبل إجراء الدراسة الميدانية ،وذلك لقياس ثبات وصدق الاستبانة؛ حيث تم توزيع خمس استمارات بطريقة عشوائية علي أخصائي المكتبات بمكتبات جامعة جنوب الوادي للتعرف علي مدي الاتساق الداخلي لأداة الدراسة ،وللتأكد من استقرار المقياس وعدم تناقضه مع نفسه وتم تجميع استبانات العينة الاستطلاعية وتفرغها وتحليلها لإيجاد ثبات الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ.

5/7 المعالجة الإحصائية لبيانات الاستبيان:

هذا وقد قامت الباحثة بتوزيع استبانته يدوياً على عينة الدراسة، وبعد ردود استجابات عينة الدراسة على الاستبيانات المتعلقة بالدراسة، تم استخدام الحاسب الآلي لمعالجة البيانات على النحو التالي:

١- تفرغ بيانات الاستبانة وترميزها في كشوف لتجهيزها للإدخال على الحاسب الآلى.

٢- تم إدخال جميع البيانات على الحاسب الآلى.

٣- القيام بمراجعة جميع البيانات للتأكد من صحتها ودقتها وبعد التأكد من صحة

البيانات تم تحليلها باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية

(SPSS)، وتم تطبيق العمليات الإحصائية التالية:

■ استخدام التكرارات والنسب المئوية للتعرف على استجابات أفراد عينة الدراسة عن الأسئلة الموجهة لهم.

■ حساب التكرارات والنسب المئوية لمعرفة الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات الديموجرافية لهم، أى معرفة إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية أم لا.

6/7 مجتمع وعينة الدراسة:

❖ مجتمع الدراسة: تمثل مجتمع الدراسة في مكتبات جامعة جنوب الوادي بقنا وعددهم

(21) والمتمثلين في مدراء مكتبات جامعة جنوب الوادي بقنا المسؤولين علي عمليتي

الإهداء والتبادل بمكتبات الجامعة ويرجع السبب في اختيار مدراء المكتبات وإهمال غيرهم

من موظفي المكتبات لانهم مختصين بقسم التزويد في المكتبات ويوضح الجدول التالي

رقم (1) مجتمع الدراسة.

جدول رقم (1) مجتمع الدراسة

م	اسم المكتبة	م	اسم المكتبة
1	المكتبة المركزية	12	مكتبة كلية طب الفم والأسنان
2	مكتبة كلية العلوم	13	مكتبة كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال
3	مكتبة كلية التربية	14	مكتبة كلية العلاج الطبيعي
4	مكتبة كلية الآداب	15	مكتبة كلية الصيدلة
5	مكتبة كلية الطب البيطري	16	مكتبة كلية التمريض
6	مكتبة كلية الزراعة	17	مكتبة كلية الحاسبات والمعلومات
7	مكتبة كلية التربية النوعية	18	مكتبة المعهد الفني للتمريض
8	مكتبة كلية التربية الرياضية	19	مكتبة المعهد الفني الصحي
9	مكتبة كلية التجارة	20	مكتبة كلية الطب
10	مكتبة كلية الحقوق	21	مكتبة كلية الهندسة
11	مكتبة كلية الآثار		

❖ عينة الدراسة:

تألفت عينة الدراسة من مدراء مكتبات جامعة جنوب الوادي بقنا والبالغ عددهم (21) مدير مكتبة مسؤولين عن عمليتي الإهداء والتبادل بناء علي احصائية حصلت عليها الباحثة من الإدارة العامة للمكتبات في الجامعة للعام 2023-2024 كما هو موضح بالجدول السابق رقم (1) وقامت الباحثة بتوزيع الاستبيان بالشكل المطبوع في الفترة من 2 أبريل إلي 10 مايو 2023.

8/0 مصطلحات الدراسة:

- الإهداء (Gifts) : عبارة عن تتطوع شخص أو هيئة بأن تقدم للمكتبة نسخة أو نسخاً بل أحياناً مجموعة من الكتب مجاناً وبدون مقابل (عبد القادر, 2005) .

- التبادل (Acquisition): عبارة عن اتفاق أو تعاقد بين مكتبتين أو أكثر ليتم من خلاله تقايض أو تبادل المواد المكتبية فيما بينها بحيث تقدم كل منها للأخرى مواد مكتبية هي في غنى عنها والأخرى بحاجة إليها وكل ذلك بدون تعامل مالي (غالب، 2000) .
- مجموعات المكتبة (Library Collections) : تعني كل ما يمكن جمعه وحفظه وتنظيمه واسترجاعه لتقديمه إلى القراء والمتعلمين والباحثين في مختلف المكتبات ومراكز المعلومات (الطيب، 2010) .

9/0 الدراسات السابقة:

جدول رقم (٢) الدراسات العربية والأجنبية التي اهتمت بدراسة الإهداء والتبادل في المكتبات

م	الدراسة	هدف الدراسة	المنهج المستخدم	عينة الدراسة	أهم النتائج	أهم التوصيات
1	دراسة السيد، فضل	هدفت هذه الدراسة للتعرف على واقع التبادل والإهداء بمكتبات جامعة النيلين .	المنهج الوصفي التحليلي بشقيه المسحي ودراسة الحالة المنهج التاريخي	المجموعات المهداة والمتبادلة في مكتبات جامعة النيلين	لا يوجد تبادل في مكتبة جامعة النيلين لم توظف التقنية الحديثة في نشاطي الإهداء والتبادل .	(١) ضرورة الاستفادة من التبادل كمصدر من مصادر تنمية المجموعات بالمكتبة. (٢) ضرورة توظيف التقنية الحديثة والافادة منها في نشاط الإهداء والتبادل .
2	دراسة: شريط، نور الدين	تسعى الدراسة إلي فهم واقع تنمية المجموعات بالمكتبة الوطنية مع	منهج دراسة الحالة.	عينة عشوائية من	عدم وجود سياسة مكتوبة	(١) وضع سياسة مكتوبة لتنمية المجموعات ، ومن

م	الدراسة	هدف الدراسة	المنهج المستخدم	عينة الدراسة	أهم النتائج	أهم التوصيات
		التركيز على الكتب المعدة للمطالعة العامة وذلك بإجراء تقييم لها من الناحيتين الكمية والنوعية الوصول إلى مدى مطابقتها للمعايير المستخدمة في المجال وكذا مدى تلبيتها لطلبات المستفيدين.		المستفيدين .	لتنمية المجموعات بالمكتبة.	شأن هذه السياسة بما تضمنه من مبادئ توجيهية ومعلومات أساسية .
3	دراسة متولي، عبدالله حسين	التعرف علي موضوع تبادل أوعية المعلومات باعتباره أحد مصادر تنمية المقتنيات في المكتبات بمختلف جوانبه من حيث أهمية التبادل وإدارته وتنظيمه وأسس وموارده وسجلاته وسبل تطويره في المكتبات المدرسة .	المنهج التاريخي	عينة من المستفيدين	اختلال الجوانب المادية وحجم الميزانيات الذي يتفق مع المعايير المتعارف عليها عالميا في الجامعات المبحوثة. لا تستخدم التقنيات الحديثة في نشاط التبادل.	(١) ضرورة أن تتولي عملية التبادل وحدة إدارية واحدة يفضل أن تكون هي نفس الوحدة الخاصة بالإهداء . (٢) استثمار ما أفرزته تقنيات المعلومات وتوظيفه في مجال التبادل. (٣) المراجعة الدولية لعلاقه التبادل لتقييمها وإعداد الإحصاءات اللازمة.

م	الدراسة	هدف الدراسة	المنهج المستخدم	عينة الدراسة	أهم النتائج	أهم التوصيات
4	دراسة خالد ابن سليمان معتوق	تهدف الدراسة إلي التعرف على تبادل خدمات المعلومات التي تقدمها مكتبات جامعه ام القرى مستواها .	المنهج الميداني	عينة عشوائية من طلاب الجامعة	_ أن مواعيد فتح المكتبة غير مناسب. _ أن أكثر من نصف العينة لا يوافقون على تبادل المجموعات الموجودة بالمكتبة والتنظيم الداخلي للمجموعات بصفه عامه يحتاج الى مراجعه.	(١)دراسة امكانيه إعادة سياسه بناء المجموعات في هذه المكتبات. (٢)تطوير أسس الإعارة والتبادل والتعاون بين المكتبات. (٣)دراسة أفضل الطرق لتمكين المستفيدين من استخدام التقنيات الحديثة والإفادة منها. (٤)تدريب المستفيدين على استخدام المكتبة، وذلك عن طريق اقامه دورات تأهيلية.
5	دراسة جونسون	مناقشة مدي صعوبة المفاوضات مع مائحي المكتبات ويجب علي المكتبات إنشاء سياسات رسمية لقبول الهدايا لتجنب سوء الفهم وتحسين أساليب التفاوض .يشجع جونسون المكتبات علي عدم قبول التبرعات	-	-	-	-

م	الدراسة	هدف الدراسة	المنهج المستخدم	عينة الدراسة	أهم النتائج	أهم التوصيات
		المشروطة، خاصة إذا كان المانحون يقيدون المكتبات في كيفية معالجة المواد أو التلخيص منها				
6	دراسة: تي دبليو ليونهارت	نشر نتائج مسح أجراه علي 60 مكتبة بحثية أمريكية وكان يعتقد أن الهدايا ستصبح وسيلة أكثر أهمية لبناء المجموعات	-	-	-	(1) اقترح أن هناك العديد من التغيرات في عمليات التبرع والتبادل خلال العقدين الماضيين
7	دراسة: ماضي	كتب عن الهدايا المخططة وهي تعرف بأنها الهدايا التي تتوافق مع أهداف الخطة الرسمية للمانح فيما يتعلق بتمويله ويمكن للهدايا المخططة أن تزيد من التمويل الذي تتلقاه المكتبات	-	-	-	-
8	دراسة: ماسي	قدم إرشادات مفيدة حول كيفية التعامل مع الهدايا المقدمة إلي مكتبة أكاديمية بحيث يمكن استرجاعها بسهولة ويستطيع المتبرع رؤية كيفية	-	-	-	-

م	الدراسة	هدف الدراسة	المنهج المستخدم	عينة الدراسة	أهم النتائج	أهم التوصيات
		تعامل المكتبة مع التبرع				

10/0 عرض النتائج ومناقشتها:

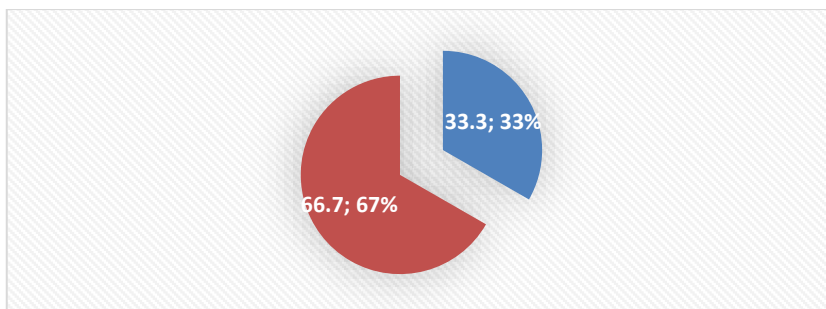
1/10 الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة:

1/1/10 النوع:

جدول رقم (٣) توزيع عينة الدراسة وفقاً للنوع

ن=21		الجنس
النسبة %	العدد (ع)	
66.7 %	14	إناث
33.3 %	7	ذكور
100 %	21	المجموع

يوضح الجدول رقم (٣) توزيع عينة الدراسة بمكتبات جامعة جنوب الوادي، المشاركين في الإجابة عن الاستبانة وفقاً للجنس، حيث بلغ عدد الإناث 14 بنسبة 66.7 %، بينما بلغ عدد الذكور 7 بنسبة 33.3 % ونلاحظ أن عدد الإناث المشاركين في عينة الدراسة أكبر من عدد الذكور، ويرجع ذلك إلى أن عدد أخصائي المكتبات الإناث بجامعة جنوب الوادي بقنا أكبر من الذكور، ويوضح الشكل رقم (١) توزيع عينة الدراسة وفقاً للجنس.



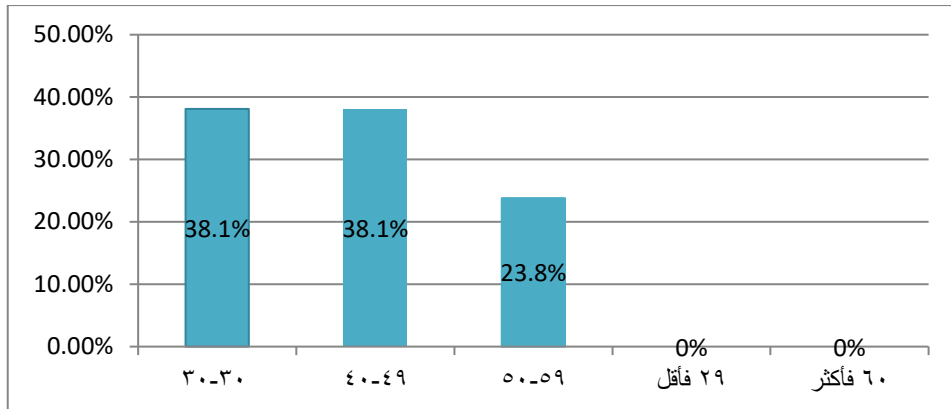
شكل رقم (١) توزيع عينة الدراسة وفقاً للنوع

2/1/10 السن:

جدول رقم (٤) توزيع عينة الدراسة وفقاً للفئة العمرية

ن=21		السن
النسبة %	العدد (ع)	
38.1 %	8	(39-30)
38.1 %	8	(49-40)
23.8 %	5	(59-50)
0 %	0	(29 سنة فأقل)
0 %	0	60 فأكثر
100 %	21	المجموع

يوضح الجدول رقم (٤) توزيع عينة الدراسة وفقاً للفئة العمرية فقد قسمتها الباحثة إلى خمس فئات عمرية، جاء في مقدمتها الفئة العمرية من سن (39-30)، و(49-40) بعدد 8 بنسبة 38.1% لكل منهما، تلتها الفئة العمرية من سن (59-50) بعدد 5 بنسبة 23.8%، ونلاحظ انعدام الفئة العمرية من سن (29 سنة فأقل)، و 60 فأكثر حيث لا يوجد مشاركين من هذه الفئات العمرية، ويوضح الشكل رقم (٢) توزيع عينة الدراسة وفقاً للفئة العمرية.



شكل رقم (٢) توزيع عينة الدراسة وفقاً للفئة العمرية التي ينتمون إليها

3/1/10 المستوى التعليمي:

جدول رقم (٥) توزيع عينة الدراسة المشاركة وفقاً للمستوى التعليمي

ن=21		المستوى التعليمي
النسبة %	العدد (ع)	
71.4%	15	مؤهل عالي
23.8%	5	دراسات عليا
4.8%	1	مؤهل متوسط
100%	21	المجموع

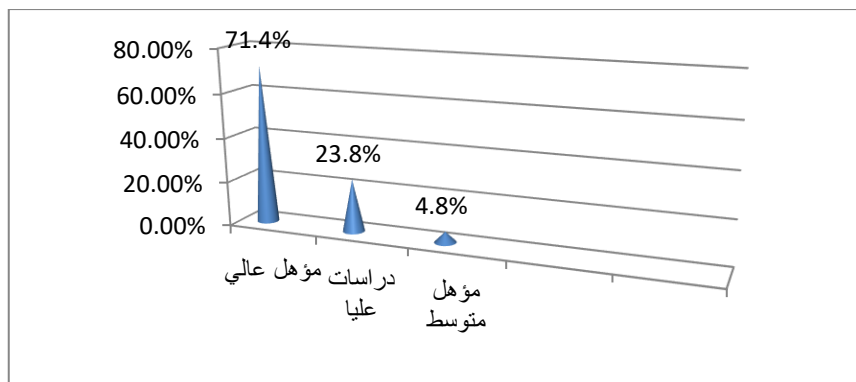
يوضح الجدول رقم (٥) توزيع عينة الدراسة المشاركة في الإجابة علي الاستبانة وفقاً

للمستوى التعليمي، حيث جاء في مقدمتها الحاصلين علي مؤهل عالي بنسبة 71.4%

يليها الحاصلين علي دراسات عليا بنسبة 23.8% ثم الحاصلين علي مؤهل متوسط

بنسبة 4.8%. ويوضح الشكل رقم (٣) توزيع عينة الدراسة المشاركة وفقاً للمستوى

التعليمي.



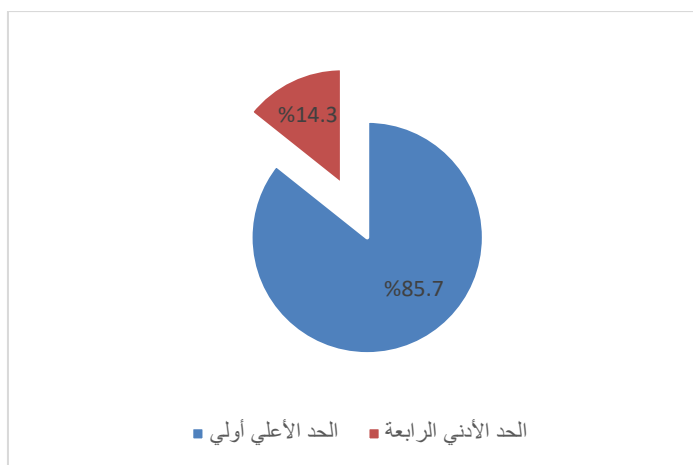
شكل رقم (٣) توزيع عينة الدراسة المشاركة وفقاً للمستوي التعليمي

4/1/10المستوي الوظيفي:

جدول رقم (٦) توزيع عينة الدراسة المشاركة وفقاً للمستوي الوظيفي

ن=21		المستوي الوظيفي
النسبة %	العدد (ع)	
85.7%	18	الحد الأعلى (أولي)
14.3%	3	الحد الأدنى (الرابعة)
100%	21	المجموع

يوضح الجدول رقم (٦) توزيع عينة الدراسة المشاركة في الإجابة علي الاستبانة وفقاً للمستوي الوظيفي ،فجاءت أعلي نسبة للحاصلين علي الحد الأعلى أولي حيث بلغ عددهم 18 بنسبة 85.7% في مقابل 3 حاصلين علي الحد الأدنى الرابعة بنسبة 14.3% ويوضح الشكل رقم (٤) توزيع عينة الدراسة المشاركة وفقاً للمستوي الوظيفي.



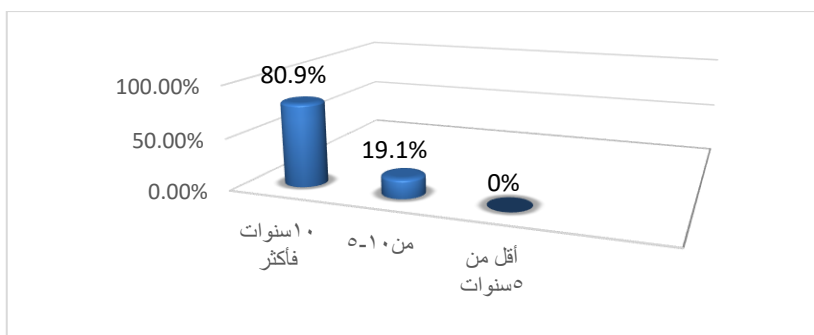
شكل رقم (٤) توزيع عينة الدراسة المشاركة وفقاً للمستوى الوظيفي

5/1/10 الخبرة العلمية:

جدول رقم (٧) توزيع عينة الدراسة المشاركة وفقاً للخبرة العلمية

ن=21		الخبرة العلمية
النسبة %	العدد (ع)	
80.9%	17	10 سنوات فأكثر
19.1%	4	من 5-10
0%	0	أقل من 5 سنوات
100%	21	المجموع

يبين الجدول رقم (٧) توزيع عينة الدراسة المشاركة في الإجابة علي الاستبانة وفقاً للخبرة العلمية ،فجاء في المرتبة الأولى من لديهم خبرة من 10 سنوات فأكثر بنسبة 80.9% ثم يليها من لديهم خبرة من 5-10 بنسبة 19.1% ونلاحظ انعدام نسبة من لديهم خبرة أقل من 5 سنوات ويوضح الشكل رقم (٥) توزيع عينة الدراسة المشاركة وفقاً للخبرة العلمية.



شكل رقم (٥) توزيع عينة الدراسة المشاركة وفقاً للخبرة العلمية

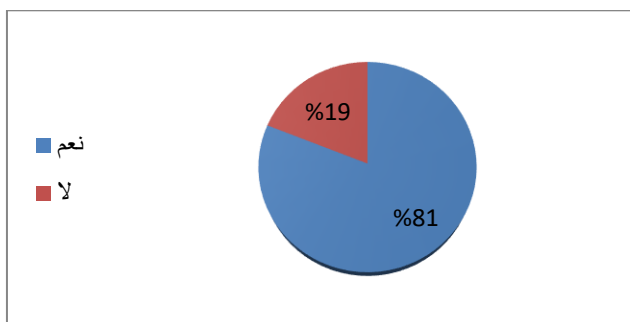
10/2 الأقسام الخاصة بالإهداء بمكتبات جامعة جنوب الوادي:

جدول رقم (٨) الأقسام الخاصة بالإهداء بمكتبات جامعة جنوب الوادي

ن=21		الأقسام الخاصة بالإهداء بمكتبات جامعة جنوب الوادي
النسبة %	العدد (ع)	
81%	17	نعم
19%	4	لا
100%	21	المجموع

يوضح الجدول رقم (٨) توزيع عينة الدراسة من حيث الأقسام الخاصة بالإهداء، وأجابت نسبة 81% بأن لديها قسم خاص بالإهداء، بينما في المقابل أجابت نسبة 19% بأنه ليس لديهم قسم خاص بالإهداء، وبالنظر للنتائج يتبين أن أعلى نسبة في وجود أقسام خاصة معنية بالإهداء، وفي رأي الباحثة كانت هذه الإجابة موضوعية ومنطقية، حيث أن الشخص المهدي قد يشترط عدم إتاحة هديته للإعارة أو التداول من جانب المستفيدين وحفظها في مكان خاص ونجد أن نتائج الدراسة تختلف مع دراسة (فضل

السيد، أمنه عبد الله، 2016) التي وضحت أن المجموعات المهداة إلي مكتبة جامعة النيلين رغم أهميتها لم تعد لها مكتبات خاصة وإنما توزع ضمن مجموعات المكتبة، ويوضح الشكل رقم (6) الأقسام الخاصة بالإهداء بمكتبات جامعة جنوب الوادي .



شكل رقم (6) الأقسام الخاصة بالإهداء بمكتبات جامعة جنوب الوادي

قبول المجموعات المهداة بمكتبات جامعة جنوب الوادي عينة الدراسة:

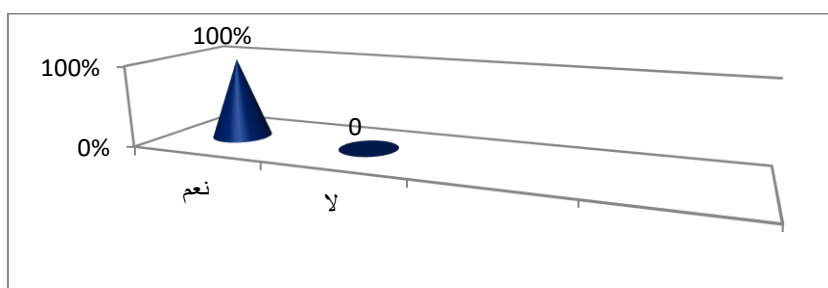
جدول رقم (9) مدي قبول مكتبات جامعة جنوب الوادي للمجموعات المهداة

العنصر	العدد(ع)	النسبة %
نعم	21	100%
لا	0	0%
المجموع	21	100%

يوضح الجدول رقم (9) توزيع عينة الدراسة وفقاً لمدي قبول مكتبات جامعة جنوب الوادي للمجموعات المهداة ،حيث اتضح أن جميع مكتبات جامعة جنوب الوادي يقبلوا المجموعات المهداة وعددهم 21 بنسبة 100% ،ويوضح ذلك حرص مكتبات الجامعة وإدارتها علي قبول المجموعات المهداة وحرصهم علي تطبيق سياسة الإهداء داخل

مكتبات الجامعة وذلك من أجل تنمية المجموعات وتلبية احتياجات الباحثين (طلاب - أعضاء هيئة تدريس) وغيرهم .

- أظهرت دراسة دار السلام فضل السيد عبد الله، أمّنه عبد الله (2016) أن ليس لدي المكتبة إجراءات روتينية طويلة بخصوص قبول أو رفض الهدايا فهي تولي المجموعات المهدة اهتماماً لا يقل بأي حال عن المجموعات المشتراة ، ويوضح الشكل رقم (7) مدي قبول مكتبات جامعة جنوب الوادي للمجموعات المهدة



شكل رقم (٧) مدي قبول مكتبات جامعة جنوب الوادي للمجموعات المهدة

3/10 مدى وجود تبادل بمكتبات جامعة جنوب الوادي:

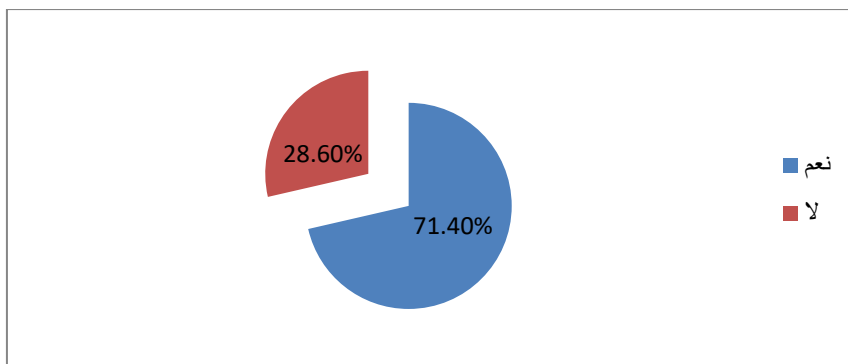
جدول رقم (10) التبادل بين المكتبات

ن=21		العنصر
النسبة %	العدد(ع)	
71.4 %	15	لا
28.6 %	6	نعم
100 %	21	المجموع

يوضح الجدول رقم (10) توزيع عينة الدراسة وفقاً للتبادل بين المكتبات حيث ارتفعت نسبة عدم وجود تبادل بين المكتبات إلى عدد 15 بنسبة 71.4 %، وبلغ عدد من لديهم تبادل بين المكتبات إلى عدد 6 بنسبة 28.6 % ، وكانت الباحثة تعتقد أن هذه النسبة ستكون أكبر من ذلك بكثير، حيث من المفترض من وجهة نظر الباحثة أن يكون هناك تبادل بين المكتبات حيث أن أهمية التبادل لا تقتصر على دوره في تنمية مقتنيات المكتبات من تبادل المطبوعات وغيرها من أوعية المعلومات وإنما يكتسب أهمية خاصة في تحقيق التفاعل بين المؤسسات والمجتمعات لأنه يرتبط ارتباطاً وثيقاً بتبادل الأفكار، حيث أن معظم المكتبات تعاني من فقر في ميزانيتها الأمر الذي يجعلها تفكر في مصادر أخرى غير الشراء لتطوير مجموعاتها ومن هذه المصادر المناسبة التبادل.

- أوضحت دراسة (فضل السيد عبدالله، أمنه عبد الله، 2016) أن رغم أهمية التبادل والإهداء بإعتبارهما من مصادر التزويد المهمة لدى المكتبة فقد أثبتت الدراسة عدم وجود تبادل في مكتبة جامعة النيلين.

- أظهرت دراسة إيمان بابوش،نعيمة بلوطار ، سارة حريد (2022) أنه من الضروري الإهتمام بعملية التبادل بين المكتبات وخلق شبكة تعاونية بينهم ، وبالتالي الاقتصاد في إنفاق الميزانية علي بعض المواد المكتبية التي يمكن الحصول عليها عن طريق عملية التبادل ، ويوضح الشكل رقم(8) التبادل بين المكتبات.



شكل رقم (8) التبادل بين المكتبات

4/10 طرق التبادل بين المكتبات ومكتبة جامعة جنوب الوادي:

جدول رقم (11) طرق التبادل بين المكتبات عينة الدراسة

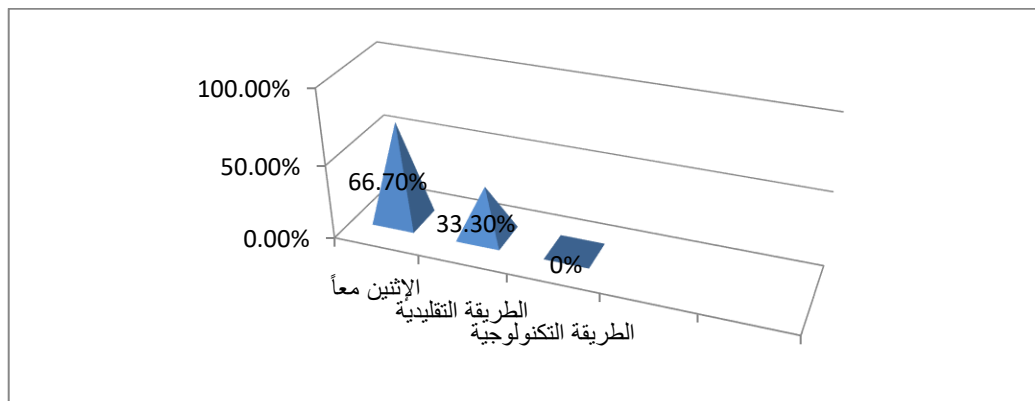
النسبة %	العدد(ع)	العنصر
66.7%	4	الإثنين معاً
33.3%	2	الطريقة التقليدية
0 %	0	الطريقة التكنولوجية
100%	6	المجموع

يوضح الجدول رقم (11) توزيع عينة الدراسة وفقاً لطرق التبادل بين المكتبات ومكتبة جامعة جنوب الوادي وتحليل هذه النتائج يتضح أن استخدام الإثنين معاً الطريقة التقليدية والتكنولوجية أكثر استخداماً حيث بلغت النسبة 66.7%، بينما بلغت نسبة استخدام الطريقة التقليدية 33.3% وانعدام نسبة استخدام الطريقة التكنولوجية، ومن الملاحظ أن النسبة الأكبر في استخدام الإثنين معاً الطريقة التكنولوجية والتقليدية ويرجع ذلك إلى أن مصادر المعلومات التكنولوجية تتيح لهم من الإمكانيات التي لا يجدونها في مصادر المعلومات التقليدية؛ فهي تمكنهم من الوصول إلى المعلومات بسرعة؛ وذلك لإشتمالها

علي أدوات بحث واسترجاع قوية في مقابل ذلك هناك من ليس لديهم الإستعداد للإستغناء عن مصادر المعلومات التقليدية.

- أشارت نتائج دراسة تهاني (2004) أن علي الرغم مما تتمتع به الأجيال الحديثة من كفاءة في استخدام الحاسب الآلي إلا أنهم يفضلون التعامل مع الشكليات الرقمية والتقليدي من مصادر المعلومات.

- أوضحت دراسة نوري (2011) أن نسبة 57% يعتمدون علي مصادر المعلومات الرقمية ومصادر المعلومات المطبوعة بشكل متساوي ،بينما نسبة 29% يعتمدون علي مصادر المعلومات الرقمية أكثر من المطبوعة، ويوضح الشكل رقم (٨) طرق التبادل بين المكتبات ومكتبات جامعة جنوب الوادي.



شكل رقم (9) طرق التبادل بين المكتبات ومكتبات جامعة جنوب الوادي

النتائج والتوصيات:

للدراسة هدف رئيسي وهو التعرف علي واقع الإهداء والتبادل بمكتبات جامعة جنوب الوادي بقنا وذلك من خلال:

- 1- التعرف على أهمية مصدري الإهداء والتبادل ودورهما في تنمية المجموعات بالمكتبات الجامعية .
 - 2 - الكشف عن واقع الإهداء والتبادل في مكتبات جامعة جنوب الوادي بقنا.
 - 3- رصد ومعرفة السياسة المتبعة في مكتبات جامعة جنوب الوادي تجاه مصدري الإهداء والتبادل بغرض توظيفهما بطريقة مثلى .
 - 4-تقصي دور الإهداء والتبادل في تنمية المجموعات بمكتبات جامعة جنوب الوادي . ومدي نجاح مكتبات جامعة جنوب الوادي في توظيف هذين المصدرين والإفادة منهما.
 - 5- محاولة وضع خطة مستقبلية لمصدري الإهداء والتبادل لتوظيفهما لأكبر قدر من الفائدة.
 - 6 -الكشف عن المعوقات والصعوبات التي تواجه مكتبات جامعة جنوب الوادي في عمليتي الإهداء والتبادل.
- ومن أجل تحقيق هذه الأهداف وضعت مجموعة من التساؤلات وتوصلت إلي مجموعة من النتائج وهي :
- بالنسبة للتساؤل الخاص بواقع الإهداء والتبادل في مكتبات جامعة جنوب الوادي بقنا:
- رأت عينة الدراسة أن نسبة 81% لديها قسم خاص بالإهداء ، بينما في المقابل نسبة 19% لا يوجد لديهم قسم خاص بالإهداء.
 - أظهرت نتائج الدراسة أن جميع مكتبات جامعة جنوب الوادي يقبلوا المجموعات المهداة بنسبة 100%.
 - أكدت عينة الدراسة أن أعلى نسبة كانت لعرض المصادر المهداة علي رفوف المكتبة للإطلاع فقط بنسبة 52.4%.
 - أوضحت النسبة الأكبر من عينة الدراسة أنه لا يوجد تبادل بنسبة 71.4%.

رأت عينة الدراسة أن استقبال طلبات التبادل من الجهات المختلفة والرد عليها من الإجراءات التي تقوم بها مكتبات جامعة جنوب الوادي حيال التبادل وذلك بنسبة 100%.

- بالنسبة للسؤال الخاص بالسياسة المتبعة في مكتبات جامعة جنوب الوادي تجاه مصدري الإهداء والتبادل بغرض توظيفهما بطريقة مثلى:

أوضحت النسبة الأكبر من عينة الدراسة أن الموافقة من مجلس الجامعة من السياسة المتبعة في المكتبات وذلك بنسبة 36.3%، يليها نظراً لعدم وجود عدة نسخ من الكتب المهداة فلا توجد خدمة الإعارة لها بنسبة 27,3%، ثم الإجراءات القانونية بنسبة 18,2%، وأخيراً إستلام الكتب بخطاب رسمي ، وأن تكون الكتب مناسبة لإحتياجات الطلاب وليس بها أي مخالفة للسياسة بنسبة 9,1%.

التوصيات

- 1- ضرورة الإفادة من التبادل كمصدر من مصادر تنمية المجموعات بالمكتبة.
- 2- ضرورة قيام الجامعة بعقد الندوات والدورات التدريبية وورش العمل التي تسعى إلي إبراز أهمية الإهداء والتبادل حيث أنهما من أهم العوامل التي تساهم في تنمية مصادر المعلومات بالمكتبات.
- 3- زيادة الوعي بأهمية الإهداء والتبادل والإفادة منهما في تطوير مصادر المعلومات وتمييزها وخاصةً المصادر التي يصعب شراؤها.
- 4- زيادة مساحة المكتبات لتتناسب مع المجموعات المهداة.
- 5- تزويد جميع مكتبات الجامعة بأجهزة حاسب آلي حديثة ، وربطها بشبكة المعلومات الدولية "الانترنت" لزيادة الإفادة من مصادر المعلومات سواء الموجودة بالمكتبة أو المتاحة من خلال الإنترنت.

المصادر والمراجع

- إيمان بابوش، سارة حريد، نعيمة بلوطار (2022). تنمية المجموعات المكتبية في المكتبات العمومية : دراسة ميدانية بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية سوق أهراس.
- إيمان هاشمي، فوزية طهاري (2015). تنمية المجموعات المكتبية بالمكتبات الجامعية: (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عبد الحميد بن باديس.
- تهاني عمر عبد العزيز (2004). احتمالات الاستفادة من المصادر الإلكترونية من جانب أعضاء هيئة التدريس ومساعدتهم بكلية الآداب جامعة عين شمس . دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات ، ص 16-70
- عبد القادر الرفاعي عمر محمد (2005). الإهداء والتبادل ودورها في تنمية مجموعات المكتبات الجامعية : أم درمان : جامعة أم درمان الإسلامية.
- غالب عوض النوايسة (2000). تنمية المجموعات المكتبية في المكتبات ومراكز المعلومات .- عمان :الأردن :دار الفكر.
- غالب عوض النوايسة. (2008). تنمية المجموعات المكتبية في المكتبات ومراكز المعلومات (ط3). الأردن : دار الفكر.
- فضل السيد عبد الله، أمينة عبد الله (2016). الإهداء والتبادل وأثرهما علي تنمية مصادر المعلومات بمكتبات جامعة النيلين السودان :جامعة أم درمان الإسلامية.
- لطيفة الكميثي (2010) . التطور التقني في المكتبات الجامعية. طرابلس. ليبيا.
- مصطفى علي اللحام (2016). المدخل إلي علم المكتبات ومصادر المعلومات. عمان: الأكاديميون للنشر والتوزيع.

- ناريمان اسماعيل متولي(2009).الاتجاهات الحديثة في ادارة وتنمية مقتنيات المكتبات ومراكز المعلومات :الدار المصرية اللبنانية.
- نوري حميد محمد (2011).مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات البحثية بالجمهورية العربية السورية : دراسة للمقتنيات والتنظيم والاتاحة .إطروحة دكتوراة غير منشورة .جامعة القاهرة :القاهرة

Alfred (1980) H:Gifts and -.West port,cnn:Greenwood.
-excha

-Johnson,peggy.(2012).Key Issue for e-resources collection
development :A Guide for libraries International

Johnson,peggy.(2009).Fundamentals of collection
development and management .Chicago: American library
-Association.

***(1980).the library in the university. observation on a service.
- Norman HiGHAM London.***

ODIs(2008). Online Dictionary for library and information .
-science

-Phillipe Eccard (2003).Le métier de documentaliste,paris
,E.C.L.,

-Rose Many ,MAGRill and HicKEY,Doralyn(1984) -
Acqvistions management and.-
chicago:ALACollecion

The Role of Donation and Exchange in the Libraries of South Valley University: A Field Study

Abstract:

The study aimed to identify the reality of donation and exchange practices in the libraries of South Valley University in Qena. Donation and exchange represent essential pillars in the process of collection development within information systems. They serve as a secondary method of acquisition when financial resources are available, and as a primary alternative when acquisition budgets are limited. This type of activity is often linked to acquisition and supply departments, as institutions use it as an auxiliary means of enriching library collections. Exchange, in particular, is regarded as one of the most important acquisition activities carried out by libraries and information centers. The researcher adopted the descriptive–analytical method to investigate the current situation of donation and exchange in South Valley University libraries. A questionnaire was used as the primary tool for field data collection, applied to a sample of 21 acquisition specialists, including library directors across South Valley University.

The study revealed several key findings, the most notable of which are: donations contribute to the development of information resources in the university libraries by 95.2%, while 71.4% of participants indicated that no exchange activities currently take place among the university libraries included in the study.

Keywords: Donation – Exchange – Academic Libraries – South Valley University Libraries.